

ديوان الحماسة

1 - قال الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي .

2 - (لَقَدَدَ عَلِمَتْ عَوْدُ وَبُهُثَّةُ أَنْسَنِي ... بِوَادِي حُمَامٍ لَا أُحَاوِلُ
مَغْنَمًا) .

3 - (وَلَكِنَّ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقِيتَهُمْ ... تَعَادَوْا سِرَاعًا وَاتَّقَوْا
بِابْنَ أَرْزَمًا) .

4 - (فَارَكَّبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ ... بِمُنْقَطَعِ الطَّرْفَاءِ لَدُنَّ
مُقَوِّمًا) .

5 - (وَلَوْ أَنَّ رُمَحِي لَمْ يَخُنِّي انْكَسَارُهُ ... جَعَلْتُ لَهُ مِنْ
صَالِحِ الْقَوْمِ تَوْأَمًا) .

1 - هو شاعر جاهلي .

2 - عوذ وبهثة قبيلتان الأولى عوذ بن غالب من بني عبس والثانية بهثة من عبد الله بن
غطفان ومعنى البهثة في اللغة ولد البغي والحمام بضم الحاء حمى الإبل والدواب والمعنى
لقد علمت هاتان القبيلتان أنني قصرت مرادي في هذه الواقعة على طلب الثأر دون طلب المغنم
.

3 - ولكن أصحابي يريد بهم أعداءه وتعادوا سراعا أي تبادروا مسرعين واتقوا بابن أرنم
أي جعلوه وقاية لهم والمعنى أن أعدائي الذين لقيتهم للقتال انحازوا مسارعين إلى ابن
أرنم وجعلوه بيني وبينهم يريد بذلك أن ابن أرنم ثبت في وجه القوم يشغلهم ليسلم أصحابه
.

4 - بمنقطع الطرفاء متعلق بركبت شجر واللدن المقوم هو الرمح والمعنى فوضعت
فيه رمحي بعدما عرفت محله من أصحابه بمنقطع الطرفاء وهو مستتر بهم لأنه لو قتل قبلهم
انهزموا .

5 - الضمير في له يرجع إلى ابن أرنم والمراد بصالح القوم السيد الشريف منهم والتوأم
من يولد مع آخر في بطن وأراد به مطلق الجمع مجازا والمعنى خانني رمحي وانكسر ولولا ذلك
لطعنت به معه صالح القوم فيكونان كالتوأمين وخص الصالحين من القوم لأنهم يتبجحون بقتل
الملوك والرؤساء